

سر صناعة الإعراب

(تنفي يداها الحصى في كل هاجرة ... نفي الدراهم تنقاد الصيارف) .
أراد الصيارف فأشبع الكسرة فتولدت عنها ياء فأما الدراهم فلا حجة فيه لأنه يجوز أن يكون جمع درهام وقد نطقت به العرب قال .
(لو أن عندي مائتي درهام ... لجاز في آفاقي خاتامي) .
ومثل البيت الأول قول أبي ذؤيب .
(بينا تعنقه الكماة وروغه ... يوما أتيح له جريء سلفع) .
يرد بين تعنقه إلا أن هذه الألف وإن كانت إشباعا للفتحة فإنها في هذا الموضع زيادة لازمة وأنشدنا أبو علي لابن هرمة يرثي ابنه .
(وأنت من الغوائل حين ترمى ... ومن ذم الرجال بمنتزاح) .
أراد بمنتزح فأشبع فتحة الزاي وأنشدني أيضا